

حلقات نور على الدرب (543) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

بركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#) مع مطلع حلقتنا نرحب بالشيخ صالح فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة المستمعة ام نجود تقول في اول سؤال لها هذا امر ارجو ان تبينوا لي وجه الصواب فيه. لاني اثناء الحديث مع بعض اهلي او اقاربي يثيرونه معي ولا اعرف الرد عليه - [00:00:32](#)

وهو ان العقوبة من الله على المعاصي وما يحل بالامة بسبب الذنوب بينما الكفار اعظم ذنبا ومع ذلك فهم في رغد وخير ونعمة. وموضوع اخر بالنسبة للمسلمين ان شؤم المعصية للفاسق المسلم - [00:00:54](#) تحل به في ماله ونفسه فيصيبه الضيق بينما نرى بعض العصاة في عيش وراغد واموال طائلة انا اقول لهم انتم لا تدرون عن حال انفسهم قد يكون هذا من العقوبة التي لا نعلمها وهم لا يقتنعون - [00:01:09](#) بكلامي ويقولون هذه امور قسمها الله لا دعوى للذنوب بها. نرجوا التفصيل الرد احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له الخلق والامر والتدبير جل وعلا يفعل ما يشاء - [00:01:23](#)

لا معقبة لحكمه والصلاة والسلام على المبلغ عن الله رسالاته الذي ما من خير الا اوضحه للامة وحثها عليه ولا شر الا ويبينه وبين طرقه وحذر الامة منه وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - [00:01:48](#)

اعان القضاء والقدر وتدبير الله بخلقه وان من عباد الله من لا يصلحه الا الحاجة الله جل وعلا ما جعل الدنيا دار مكافآت وانما هي دار ابتلاء وامتحان الدار الآخرة هي التي جعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا - [00:02:24](#)

واما الدنيا فهي ميدان مسابقة ومجال استعدادا بالرحلة الطويلة والمنزل الذي لا تحول منه لم يجعل الله جل وعلا الدنيا دار ثواب ولهذا يعطي الكافر والفاسق وبهيمة الانعام والوحوش الكاسرة - [00:03:08](#)

والحشرات الضارة القاتلة ما تحتاج اليه وما قضى ان تصل اليه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وقسم بين العباد اخلاقهم وعاداتهم وارزاقهم وبين للمخلفين من الجن والانس - [00:03:48](#)

طريق الهداية وطريق الغواية ومنح المخلفين ما يميزون به بين الحق والباطل والنافع والضار وما من نعمة تكون عند احد الا وهي بتدبير الله وقضائه وليست النعم والثراء الدليل رضا الله عن العبد - [00:04:25](#)

والذي جاء في الحديث لو كانت الدنيا تزن عند الله شيئا ما سقى كافرا منها شربة ماء ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام لغدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها - [00:05:10](#)

فما نراه من تنعم فاسق او ثراء كافر وافتقار مؤمن وكل ذلك اختبار من الفعال لما يريد الذي يقول ونبلوكم بيتلي العباد بالخير

ويبتليهم بالشر الموفقون ان نالتهم ظراء علموا انها ما جاءت الا - [00:05:35](#)

تقدير الله وتدبيره وان سببها تقصير واخلال ما من مصيبة تصيب العباد الا بما كسبت ايديهم لكنه لم ليس بما كسبت يد فلان يمكن ان يصاب فلان بسبب ما كسبه فلان وفلان - [00:06:21](#)

لان البلاء اذا نزل عم مرتكب مسببي هذا البلاء وغيره وانما يبعث الناس على نياتهم قد يكون تطبيق العيش على انسان السبب انايته الى الله والتجائه اليه وقد تكون له منزلة عند الله جل وعلا عالية - [00:06:47](#)

لا يدركها بثرائر العيش المال وانما يدركها بالصبر على شدة المؤونة وقد قال الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وينبغي للمسلم وان يستحضر الايمان بالقضاء والقدر وان المنعم انما نعم بقضاء الله جل وعلا - [00:07:25](#)

تدبيره وقد يكون التنعيم الذي حصر له استدراجا يزل به وقد يكون التقطير على انسان لارادة اظهار صبره واحتسابه ورضائه بما يدبره مالكة جل وعلا فيكون عند الله من مصاحب - [00:07:58](#)

النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج يبدو من مستمع ميم سين فاء من اليمن يقول حججت متمتعا بالعمرة وفي الطواف للعمرة بدأت بالركن اليماني بدلا من الحجر الاسود - [00:08:41](#)

وعندما اكملت الاشواط السبعة الى الركن نويت ان انتهيت ولكني مشيت مع الناس متوجها الى المسعى ومررت بالخط الموصل الى الحجر الاسود ولم اعلم بهذا الا في طواف الحج. عندما ذهبت مع رفقة لي فاخبروني بالمكان الصحيح - [00:09:02](#)

وبعد ان انتهيت من الحج اتيت بعمرة اخرى ولكن لم اذبح النسك فماذا علي الان انت متمتع وعليك الهدي ومشيك الى مقابل الحجر الشوط الاخير وان كنت تظن انك اكتفيت بذلك - [00:09:18](#)

فانت انما طفت لتؤدي الطواف الكامل فانت بنيتك ان تؤدي طوافا كاملا والطواف الكامل وما انتهيت اليه ده الخط الاسود في مقابل الحجر ولان وقت الذبح قد مضى فهو في ذمته قضاء - [00:09:42](#)

تقضيه في اي وقت يتيسر لك ذلك ان شاء الله اسأل الله اليك في اي مكان هو من اليمن يذبح. الذبح لا يكون الا في مكة. نعم هادي هادي التمتع والقران - [00:10:04](#)

والهدي المهدي للكعبة كله في داخل الحرم احسن الله اليكم المستمع ميمي المطيري يقول حججت قبل عام وانا وانا بني رجل عاجز في اليوم الثاني عشر ان ارمي عنه ولكني لم ارمي عنه نسيانا مني ولشدة الزحام - [00:10:19](#)

خرجت من مكة ولم اذكر الا بعد رجوعي الى بلدي فماذا علي الان ان افعله مع العلم اني لم اخبره ان حكمك في هذا حكما لم يرمي جمراته لذلك اليوم - [00:10:39](#)

فيترتب عليك ما يترتب على من فصل منه ذلك ولك ان تتصدق بصدقة اطعام عدد من المساكين ستة او عشرة ارجو ان يكون ذلك كفارة هذا التقصير ان شاء الله - [00:10:58](#)

يلزمه ان يخبر آآ الرجل ولا لا يلزمه؟ لا حاجة الى ذلك. لان لا يكون في النفس بغضاء اثر نعم احسن الله اليكم ما تفسير قول الله تبارك وتعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:11:19](#)

هل لهذا علاقة بظهور علامة في جبهة بعض المسلمين هذا هو الظاهر لان هذه العلامة التي تكون في جبين الانسان المصلي يدل على العناية بالسجود وان كانت لا تبدو على كل احد - [00:11:38](#)

لأن احوال الناس تختلف بعض الناس بشرته تتأثر باي ظاغط فيبدو عليها التلون وبعضهم لا تتأثر بذلك كثيرا لكنها لا شك علامة بيينة. نعم احسن الله اليكم احدي الاخوات تقول لدينا اخ مصاب بنوع من انواع الصرع ولكنه صرع خفيف - [00:12:00](#)

وهو في نفس الوقت خطير في بعض الحالات. نرغب ان نخطب له احدي الفتيات. هل يجب علينا ان نخبرهم بهذا المرض؟ حتى لو ادى ذلك الى عدم قبولهم به؟ نعم يجب - [00:12:25](#)

لان هذا عيب بين خطير ما دام يصبوسة في بعض الحالات يؤدي وقد تكون حاله مع من يراها زوجة غير حالهما عن من يرى لا انه لا سلطان له عليه - [00:12:39](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع احمد الصالح يقول قرأت هذا الحديث في كتاب رياض الصالحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احب المجالس الى الله اوسعها. لكن ماذا يعني - [00:13:01](#)
بقوله اوسعها هل لابد ان تكون المجالس كبيرة لا المقصود المجالس السعة للجالس بحين لا يشعر الحديث الاخر احب المجالس اماكن
الى الله مساجدها وابغضها اليه جل وعلا الاسواق او كلمة نحوها - [00:13:13](#)
والسبب في ذلك ان المساجد انما هي لذكر الله والاسواق يدخلها اللغو والغش والخداع والخصام والكذب ممن لا يتورعون في
تجارتهم بالتزام الصدق احسن الله اليكم يقول اذا قام الانسان من نومه واراد الصلاة هل يلزمه الوضوء والاستنجاء - [00:13:42](#)
السنجارة لا يلزم الا من بول او غائط وانما من نام تغرقا فانه في حكم من انتقض وضوءه فلا صلاة الا بطهارة يقول ارى بعض الشباب
اذا رأوا الشاب المحافظ على صلاته ودينه يستهزئون به. مثل يتكلمون على لحيته او يقولون هذا ما له شغل الا يصلي - [00:14:08](#)
نحو ذلك من الكلمات هل هذا من الكفر هذا كلام خطير ويخشى منه ان يكون سببا في الوقوع في النفاق والكفر وان اولئك الذين
قالوا ما قالوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:34](#)
نزل بشأنهم القرآن ولما زعموا انهم يقصدون بذلك المزاح وقطع الطريق قال الله عنهم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم الاستهزاء بما
مجده الشرع سير في طريق النفاق اللحية النبي يأمر بها صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)
يأمر باعفائها من استهجنها فقد استهجن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فليتفكر في مستقبله واقصد بالمستقبل بعد الموت فان
الانسان اما الى جنة واما الى نار انتقاص الانسان لانه يصلي امر في غاية الخطورة - [00:15:39](#)
الصلاة عمود الدين فاذا كان هذا العمود محل استهجان من احد فهو انما يستهجن شريعة الله واحكامه وكتابه ورسوله صلى الله عليه
وسلم حتى ولو كان ذلك مزاحا ان النبي - [00:16:08](#)
صلى الله عليه وسلم يقول ان رجل يتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها الشقاء الى يوم يلقاه وفي
رواية يعني هذا اللفظ - [00:16:36](#)
تهوي به في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب ان الانسان الذي لا يحسن التحكم بلسانه بل يجعله ينطلق بلا ختام ولا زمام على
خطر ان يورده هذا اللسان نار جهنم - [00:16:53](#)
فقط قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم الا حصائد السنتهم
ونسأل الله العافية احسن الله اليكم هذا ابو محمد المشولي من الرياض - [00:17:20](#)
بعث بعدد من الاسئلة في من الاسئلة في اول سؤال له يقول رجل احرم من الميقات ولم يكن لديه تصريح بالحج ولم يصحب حملة.
وقد رد او خاف ان يرد فاضطر الى ان يلبس ثياب ثيابه العادية - [00:17:39](#)
ثم يدخل على انه سائق ثم يلبس ثياب الاحرام مرة اخرى داخل حدود الحرم. وقام بذبح الفدية. فهل فعله جائز غير جائز لا
يجوز له ان يخالف اوامر ولي الامر - [00:17:56](#)
التي اراد بها تنظيم شؤون الناس في حجهم وتخفيف الضغط والزحام متعب او المهلك في بعض الاحوال لكن حجه الذي اداه لا يقال
باطل وما دام ذبح ذبيحة على انتهاك حرمة - [00:18:14](#)
منع المحرم من لباسه المعتاد فارجو ان شاء الله ان الله يعفو عنه وعليه الا يكرر ذلك. نعم احسن الله اليكم هل يجوز لمن دخل
المسجد الحرام يوم الجمعة والامام يخطب وقد شرع في الطواف ان يتمه - [00:18:40](#)
ام لابد له من الجلوس واستماع الخطبة؟ وماذا لو استمع للخطبة وهو في الطواف ان استمع الخطوة وهو في الطواف فلا جمعة له
لان الخطيب اذا بدأ يخطب وجب على من اراد صلاة الجمعة - [00:18:55](#)
ان يمسك عن حركات والاعمال الا ما كان من صلاة ركعتين للدخول للمسجد واما ان يقوم من مجلسه ليصلي ركعتين فانه يفوت على
نفسه تحصيل الجمعة. نعم احسن الله اليكم يقول نرى بعض من يذهبون الى المدينة النبوية للصلاة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم - [00:19:13](#)

يذهبون الى مسجد قباء فيصلون فيه فهل فعلهم هذا جائز نعم الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الى مسجد قبا في كل يوم سبت - [00:19:37](#)

فيصلي فيه ويعود يذهب ماشيا وراكبا لكنه لا يقصده لصلاة الفريضة لانه صلى الله عليه وسلم امام الناس في مسجده ومسجده اشرف مسجد على وجه الارض بعد المسجد الحرام احسن الله اليكم يقول زوجة خال الاب - [00:20:00](#)
او خال الام هل يجوز مصافحتها على اساس انها زوجة جدة خال ابيه او خال امه وان ينسحبوا هذا ايضا على زوجة عم الوالد او عم الوالد له لا ينسحب على هؤلاء - [00:20:27](#)

زوجة العم الخال قال الاب وخال الام وعم الاب وعم الام اجنبيات من الشخص او يضافهن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اني لا اصافح النساء تقول عائشة رضي الله عنها - [00:20:41](#)
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا ان تكون زوجة او من محارمه ولما قيل لها كيف كان يضيع النساء ان الله قال له فبايع - [00:21:04](#)

والمبايعة عند العرب صفق اليد على اليد ولذلك سمي النبي عليه الصلاة والسلام البيعة خليفة صفقة يده وانما كان بايعنا عليه الصلاة والسلام بالكلام لذا لا يحل للمسلم ان يصافح امرأة اجنبية - [00:21:19](#)
ولا يقول هذه مسنة كبيرة او اعتدت الحديث معها وامثال ذلك التقيد باداب الشرع امر ينبغي ان يهتم به المسلم غاية الاهتمام احسن الله اليكم يقول مما ابتلينا به في هذه الازمنة ان احدنا اذا احتاج لصرف مئة ريال مثلا ذهب الى جاره في السوق - [00:21:51](#)

فلا يجد عنده صرف ويقول ما عندي الا خمسين ريال فيقول له خذ المئة واعطني الخمسين وساخذ الباقي منك في وقت اخر هل يجوز ذلك؟ واذا لم يكن جائزا فماذا؟ لو احتسبها سلفة وتبقى المئة - [00:22:13](#)
كالرهن حتى اذا ارجع الخمسين اخذها فهل هذه الحالة جائزة الاخيرة هي الجائزة اما الصرف فلا يجوز ان يفترقا الا على ان يقبض هذا ما يريد قبضه ويقبض ما يريد اقباضه - [00:22:27](#)

الا هواها احسن الله اليكم يقول حاج احرم من الميقات لكنه في التلبية نسي ان يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج فهل يكمل نسكه متمتعا؟ وماذا عليه اذا تحلل من عمرته؟ ثم احرم بالحج من مكة - [00:22:49](#)
ما دامت نيته انه متمتع فلا يشترط ان يقول لبيك عمرة متمتعا بها للحج الاعمال بالنيات يتم عمرته ويتحلل ويحرم بالحج من مكة ويكون متمتعا عليه هدي متمتع. نعم احسن الله اليكم ابو سامر من الاردن يقول اول مرة اسمع ان لحم الجزور الابل ينقض الوضوء.

وما كنا نسمع بهذا الكلام ابدا في بلادنا وكنت احيانا - [00:23:09](#)
كلوا لحم الابل ولا اتوضأ. فهل علي اعادة الصلوات الماضية مع العلم اني لا اذكر منها شيئا لا اعادة عليك وانتفاض الوضوء باكل لحوم الابل من المسائل الخلافية الفقه الاسلامي - [00:23:38](#)
فمذهب ابي حنيفة انه لا وضوء من لحم الابل ولكن الصحيح الذي ثبت فيه الحديث الوضوء مما من اكل لحوم الابل ما مضى ان شاء الله الله عفو كريم والمستقبل تقيد بذلك. نعم - [00:23:58](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من محمد المرزوق من الرياض يقول امرأة لديها ضعف في البصر شديد وتنوي الحج هذا العام فهل لها ان تضع نقابا على الوجه بحيث ترى الطريق؟ ثم تضع عليه غطاء خفيف ساتر ام لا - [00:24:22](#)
او بالامكان ان لا تضعه نقابا وانما تضعه لثام من اعلى الانف ويبقى خط فوق العينين فان شاء الله لا يكون في ذلك حرج من جمهورية مصر المستمع سين سين تاء - [00:24:39](#)

يقول حججت عن والدتي سنة من السنوات فاذا كان الحج مبرورا فهل الثواب الوارد في الحديث يكون ايضا لي ام فقط للوالدة ثواب الحج لمن قصد به المحجوج عنه ومع ذلك فان الحاج - [00:24:59](#)
يثاب على عمله ونيته اذا اتقن العمل واحسنه احسن الله اليكم يقول تقوم بعض المحلات التجارية ببيع صورة مكبرة لقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما - [00:25:19](#)

وخصوصا للحجاج من اجل الذكرى فيقوم الحجاج من عندنا بالذات بتعليقها في بيوتهم فهل هذا العمل جائز هذا مظنة تعظيم القبر وربما الوقوف عند هذه الصورة بخشوع وربما جر الى الدعاء - [00:25:35](#)

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهذا عمل لا يجوز لما يخشى ان يؤول اليه الحال احسن الله اليكم يقول دخلت المسجد وهم قد رفعوا من الركعة الاولى في صلاة العصر - [00:25:57](#)

ثم اكملت الصلاة فقام الامام للركعة الخامسة ولم ينبهه احد. وكنت اشعر انها خامسة وعندما سلموا قمت لاكمال صلاتي ولكنهم

تحدثوا في المسجد فلما اراد الامام ان يسجد للسهو نزلت نزلت مباشرة من القيام - [00:26:14](#)

وسجدت معهم وسلمت لاني اعتبر نفسي صليت اربع ركعات. فقال لي البعض صلاتك باطلة فماذا علي الان انت اذا كنت قمت بعدما

سلم الامام قمت وانت تعرف انك صليت اربع ركعات - [00:26:30](#)

قبل ذلك ومع هذا قمت فان هذا القيام افضل صلاتك اما اذا كنت في حال شك هل صلاتك التي صليتها اربع ركعات ام انها ثلاث فقمت

لتبني على الاحتياط فالصلاة صحيحة ان شاء الله - [00:26:49](#)

ولا حرج عليك احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول هل نجاب الازان الصادر من الاذاعة؟ خصوصا اذا كان من

دولة اخرى مثل اذان المسجد الحرام مع الفارق الذي - [00:27:12](#)

يصل لساعة احيانا بتوقيتنا لا حرج في ذلك ان شاء الله كله لان هذا ذكر والمجاوبة للذكر امر محمود. الحمد لله جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:27:24](#)

كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة تقبلوا في الختام تحية

الزميل سطاتم من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:44](#)